

قرار رقم 11

GA-2023-91-RES-11

الموضوع: نتائج أعمال فريق الخبراء العامل المعني بمتبّع الأصول واستردادها

إن الجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، المجتمععة في دورتها الـ 91 في فيينا (النمسا) في الفترة من 28 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 1 كانون الأول/ديسمبر 2023،

إذ ترحب بالجهود التي بذلها الإنتربول في السنوات الأخيرة لتنسيق رد عالمي على الجريمة المالية والفساد، ولا سيما استحداث مركز الإنتربول لمكافحة الجريمة المالية والفساد في عام 2022 وإنشاء ملف التحليل المتعلق بالجريمة المالية (FinCAF)،

وإذ تدرك أن مغوية الإنتربول تمثل فرصة تاريخية للتشديد على الدور الفريد الذي يضطلع به الإنتربول في دعم البلدان في التصدي لتطور الجريمة الدولية، ولا سيما جوانبها الاقتصادية والمالية، التي ألقى الضوء بقوة على أهميتها على المستوى الدولي،

واقناعاً منها بأن إحدى أكثر الوسائل فعالية لمكافحة الجريمة، ولا سيما الإرهاب والجريمة السيبرية والجريمة المالية والفساد والجريمة المنظمة، تتمثل في تتبّع عائدات الجريمة وأدواتها، وتقييدها وضبطها واستردادها ومصادرتها بهدف حرمان المجرمين من أرباحهم المكتسبة بطريقة غير مشروعة،

وإذ تضع في الاعتبار الحاجة إلى تحسين آليات التعاون الدولي المتعلقة بمتبّع الأصول واستردادها، ولا سيما من خلال تعزيز تبادل المعلومات واستحداث أدوات قانونية وميدانية جديدة،

وإذ تقرّ بأن أبرز الجهات المعنية الدولية كمجموعة العشرين وفرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية قد كثفت جهودها لتعزيز استرداد الأصول على الصعيد العالمي في العقد الماضي،

وإذ تعترف باتخاذ المجتمع الدولي العديد من المبادرات واستحداثه العديد من الشبكات المتخصصة في مجال تتبّع الأصول واستردادها، كالشبكات المشتركة بين الوكالات لاسترداد الأصول (ARINS) وشبكة الإنتربول لجهات الاتصال العالمية المعنية باسترداد الأصول،

وبالنظر إلى الجهود الميدانية التي يبذلها الإنتربول لاسترداد الأصول وبما أنه، بحكم طبيعته ومن خلال منظومته الدولية للنشرات والتعاميم والرسائل، في موقع يمكنه من تقديم مساهمة حيوية وجوهرية في هذا الصدد عبر تسهيل التبادل الآني للمعلومات في سياق التحقيقات الدولية والتي تشمل ولايات قضائية متعددة من أجل استرداد الأصول،

وإذ تذكّر بقرارات الجمعية العامة للإنتربول AG-2012-RES-02 المعنون "تعزيز العمل الدولي الذي يستهدف مكافحة العائدات غير المشروعة"، وAG-2013-RES-03 المعنون "تعزيز العمل الدولي في مجال تبيان الأصول وتحديد مكان وجودها وضبطها"، وAG-2015-RES-01 المعنون "المشروع التجريبي المتعلق بفئة جديدة من النشرات المخصصة تحديدا لتتبع الأصول واستردادها ("نشرة فضية")،

وإذ تذكّر أيضا بقرار الجمعية العامة للإنتربول GA-2022-90-RES-01 المعنون "تعزيز التعاون فيما بيننا لمكافحة الجريمة المالية والفساد" الذي اقترح، في جملة أمور، تشكيل فريق خبراء عامل لتقييم اقتراحات مختلفة تتعلق بتبادل المعلومات المالية وتتبع الأصول الإجرامية واستردادها، بما في ذلك القرار الصادر عن الجمعية العامة في عام 2015 والمتعلق باستحداث نشرة إنتربول جديدة تسمى "النشرة الفضية" وتقديم اقتراح لاعتماده،

وإذ تلاحظ مع التقدير العمل الذي قام به فريق الخبراء العامل والتوصيات التي أصدرها،

وقد درست تقرير الجمعية العامة GA-2023-91-REP-19 المعنون "نتائج أعمال فريق الخبراء العامل المعني بتتبع الأصول واستردادها"،

تقرّر استنتاج فريق الخبراء العامل الذي يقضي بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لاستحداث نشرة إنتربول جديدة تسمى النشرة الفضية وتعميم فصي مواز لها؛

توافق على توصية فريق الخبراء العامل بإطلاق مرحلة تجريبية ترمي إلى تجربة النشرة الفضية والتعميم الموازي لها لمدة تصل إلى عامين؛

تكلف فريق الخبراء العامل بما يلي:

- (1) بالتعاون مع الأمانة العامة، تصميم نطاق المرحلة التجريبية وشكل النشرة الفضية والتعميم الموازي لها والشروط والتدابير الوقائية والتكاليف المقدرة؛
- (2) إبداء تعليقات وإعطاء توجيهات للأمانة العامة أثناء تنفيذ المرحلة التجريبية؛
- (3) تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الـ 93 بشأن نتائج المرحلة التجريبية وأي توصيات لازمة لاستخدام النشرة الفضية والتعميم الموازي لها في المستقبل؛

تفوض إلى اللجنة التنفيذية:

- (1) الموافقة على اقتراح فريق الخبراء العامل بشأن نطاق المرحلة التجريبية وشروطها والتدابير الوقائية والتكاليف المترتبة على تنفيذها؛

تكلف الأمانة العامة بما يلي:

- (1) تنفيذ المرحلة التجريبية كما وافقت عليها اللجنة التنفيذية وبالتعاون مع فريق الخبراء العامل؛
- (2) بالتعاون مع رئيس فريق الخبراء العامل، تقديم تقارير منتظمة إلى اللجنة التنفيذية بشأن التقدم المحرز على صعيد المرحلة التجريبية.

اعتمد